

النهاية في غريب الأثر

{ أرز } (ه) فيه [إن الإسلام لـيأررزُ إلى المدينة كما تأررز الحيرةَ إلى حُجرها]
[أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .

- ومنه كلام علي بن أبي طالب [حتى يأرز الأمر إلى غيركم] .

- ومنه كلامه الآخر [جَعَلَ الجبالَ للأرضِ عمادا وأررزَ فيها أوتادا] أي أثبتها . إن كانت الزاي مخففة فهي من أرررتِ الشجرةُ تأررز إذا ثبتت في الأرض . وإن كانت مشددة فهي من أرررتِ الجرادةُ ورررتُ إذا أدخلت ذنبها في الأرض لتلقي فيها بيضا .
ورررتُ الشَّيء في الأرض رررًا : أثبته فيها . وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء .

(س) ومنه حديث أبي الأسود [إن سئل أررزَ] أي تقبض من بخله . يقال أررزَ يأررزُ
أررزًا فهو أروزُ إذا لم ينسط للمعروف .

(ه) وفيه [مَثَلُ المنافق (رواية اللسان وتاج العروس : مثل الكافر الخ) مثل
الأرزةِ المُجذِيةِ على الأرض] الأزرة - بسكون الراء وفتحها - شجرة الأرزنِ وهو خشب
معروف . وقيل هو الصنوبر . وقال بعضهم : هي الأزرة بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد .
(ه) وفي حديث صَعْمَعَةَ بن صُوحان [ولم ينظر في أررزِ الكلام] أي في حصره وجمعه
والتروسيّ فيه